

تخيل أن السلطات في بلدك قد أقدمت على هدم منزلك دون سابق إنذار، دون أن يكون بوسعك إيقاف عملية الهدم، ومن ثم وجدت نفسك ملقاً في عرض الطريق بلا مأوى. أو تخيل أن أكوام القمامة ومياه الصرف الصحي تغطي الحطب الذي تقيم فيه، مما يعرض أطفالك لخطر الأمراض، بينما ترفض حكومة بلدك أن تحرك ساكناً إزاء هذا الوضع.

تخيل هذا واعلم أن هناك كثيرين يُحرمون كل يوم من حقهم في السكن اللائق وفي الغذاء والمياه والرعاية الصحية والعمل والتعليم. وكثيراً ما تتكيف الحكومات بالتشدد بالعبارة البراقة عن التزاماتها بموجب القانون الدولي في ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

وقد تعهدت حكومات العالم كافة بالحد من الفقر والوفاء بما تضمنته «أهداف التنمية لللفية». وبالرغم من ذلك، فما زال هناك ملايين البشر يعيشون في فقر وفاقه وكثيراً ما يُحرمون من حقوقهم ومن أية فرصة حقيقية لمحاسبة حكومات بلدانهم.

إلا أن «البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» ينص على إنشاء آلية دولية جديدة من شأنها أن تتيح لمن حُرِموا من حقوقهم، أو من يفتقرون إلى سبل الحصول على إنصاف فَعَالٍ في بلدانهم، أن يسعوا إلى تحقيق العدالة من خلال الأمم المتحدة، ولكن يُعَيَّن أن تكون هذه الحكومات قد صدّقت على البروتوكول الاختياري حتى يصبح ملزماً قانوناً.

ولهذا، تدعوك منظمة العفو الدولية إلى أن تبادر بمناقشة حكومة بلدك أن تصدِّق على هذا البروتوكول الاختياري، باعتبار ذلك دليلاً على التزامها بضمان الحد من الفقر وضمان إقرار العدالة فيما يتعلق بجميع الحقوق الإنسانية.

ومنظمة العفو الدولية هي جزء من الائتلاف الدولي للمنظمات غير الحكومية من أجل إقرار «البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

لتكن حقوقنا في صميم القانون

لتكن الحقوق الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية
واقعاً ملموساً

الصورة: عنصر من الشرطة الصربية
يصدى لعائلة من طائفة الروما
(العجر) فيما تقوم جرافة بهدم
منزلها في مستوطنة جسر غازيل،
بلغراد، 31 أغسطس/آب 2009.
© AP/PA Photo/Srdjan Ilic

رقم الوثيقة:

Index: IOR 51/003/2010

WWW.DEMANDDIGNITY.ORG



منظمة العفو
الدولية



منظمة العفو الدولية

السيد/

تحية طيبة وبعد ...

أناشكركم أن تضمّنوا لضحايا جميع الانتهاكات لحقوق الإنسان سبل الحصول على إنصاف فعّال، وذلك بالتصديق على «البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

ولا شك أن تصديق بلدنا على هذا البروتوكول سيكون دليلاً صريحاً على التزامها بأن تكفل لجميع المواطنين، ولاسيما من يعيشون في فقر، فرصة التماس العدالة ومحاسبة الحكومات في حالة حرمانهم من حقوقهم. كما أن من شأن هذا التصديق أن يعزز الإقرار القانوني بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستويين المحلي والعالمي، وأن يضمن إعمال هذه الحقوق بما يجعلها واقعاً ملموساً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الاسم:

العنوان:

رقم الوثيقة: IOR 51/003/2010

الصورة: © iStockphoto.com/arturbo

Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, United Kingdom. www.amnesty.org